

كولومبيا تكافح إزالة الغابات: نظرة فاحصة على ديناميكيات غطاء الأشجار وحدث الحريق الأخير

كولومبيا تكافح إزالة الغابات: نظرة فاحصة على ديناميكيات غطاء الأشجار وحدث الحريق الأخير

التقرير

تكافح كولومبيا، البلد الغني بالتنوع البيولوجي، مع تغيرات كبيرة في مناظرها الغابية. على مر السنين، شهدت الأمة نمطاً متقلباً من فقدان غطاء الأشجار، والذي كانت الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي فيه بشكل مستمر. وكانت هذه النشاطات وحدها مسؤولة عن نسبة كبيرة من إجمالي فقدان غطاء الأشجار، مع وجود مساهمين آخرين بما في ذلك الحراثة والحرائق البرية والتحضر.

تكشف البيانات عن اتجاه مقلق لفقدان غطاء الأشجار، حيث كان الأعلى تسجيلاً في عام 2017 بأكثر من 424,000 هكتار. ومع ذلك، كان هناك انخفاض طفيف في السنوات الأخيرة، حيث شهد عام 2023 فقدان حوالي 196,647 هكتار. على الرغم من ذلك، كان التأثير التراكمي على مر السنين عميقاً، حيث أظهر التغير الصافي في غطاء الأشجار انخفاضاً بنسبة 2.20٪، وهو ما يترجم إلى خسارة صافية تقريباً 1.74 مليون هكتار عندما نأخذ بعين الاعتبار المكاسب والاضطرابات.

يعد حدث الحريق الأخير في منطقة كاكيتا، كولومبيا، على الرغم من كونه معزولاً، تذكيراً صارخاً بالتهديد المستمر للحرائق البرية لغابات البلاد. تستمر هذه الحوادث، إلى جانب عوامل إزالة الغابات الأخرى، في تحدي جهود كولومبيا للحفاظ على الغابات.

مع استمرار البلاد في مواجهة هذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على إدارة الأراضي المستدامة واستراتيجيات الحفظ أكثر أهمية. تؤكد الاتجاهات الجارية على الحاجة إلى جهود متضافرة لحماية واستعادة النظم البيئية الغابية الثمينة في كولومبيا للأجيال القادمة.

